

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

توضيح حيثيات وأجال تأهيل وتشغيل مطار سيدي حمو مفتاح بإقليم تازة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

طرحنا معكم، ومع السيد الوزير سلفكم، غير ما مرة، بمجلس النواب، ضرورة الإسراع بأقرب الأجال في تأهيل وتجهيز وتشغيل مطار سيدي حمو مفتاح، الموجود بتراب جماعة كلدمان، في إقليم تازة. وقد كان جوابُ وزارتك يُستفادُ منه دوماً أنه لا يوجد حالياً مشروع مضبوط وجاهز في هذا الشأن، وأنَّ مستقبل المطار المذكور يُعتمد على نتائج دراسات الجدوى ومدى حاجيات الحركة الجوية في مخطط المطارات الوطنية.

ومما يؤكد جوابكم الرسمي هذا، والذي يستبعدُ للأسف الشديد أنَّ هناك مشروعاً عاجلاً أو قريباً يتعلق بمطار إقليم تازة، هو الوثيقة الرسمية التي بحوزتنا، في شكل عرض تقدمتم به في مجلس النواب، يوم 03 يونيو 2025، حيث تضمنت الوثيقة الرسمية أن المشاريع في طور الإنجاز تتعلق بمطار الرباط سلا ومطار تطوان؛ أما المشاريع الجديدة المبرمجة فعلاً فتتعلق بمطارات أكادير وفاس والدار البيضاء وطنجة ومراكش.

في نفس الوقت، فإن هذه الوثيقة الرسمية الصادرة عنكم تتحدث عن مجرد تقديم منهجية العمل لإعداد دراسة تتعلق بالمخطط الإداري الوطني للمطارات. وهي دراسة ستجري على خمسة مراحل، بما يعني عملياً وواقعياً أن مجرد إعداد هذه الدراسة قد يستغرق سنوات، وبالأحرى برمجة أشغال تهيئة مطارات بعينها من قبيل مطار إقليم تازة، على أساس نتائج الدراسة.

على هذا الأساس، الذي يستحضرُ البُعدين المحلي والوطني، نسائلكم، السيد الوزير، مرة أخرى، آمِلين في أن نحصل على أجوبة دقيقة ومضبوطة، لتنوير الرأي العام المحلي التازي، وحمايته من أيّ مغالطاتٍ سياسية ملتبسة من شأنها أن تخلق انتظاراتٍ تتحول إلى إحباطات:

ما هي الأجال المتوقعة لانتهاء الدراسة المتعلقة بإعداد المخطط الإداري الوطني للمطارات؟

ما موقع مطار تازة في برنامج عمل وزارتك؟

هل تأهيله مرتبط بنتائج دراسة المخطط الإداري الذي سيستغرق سنوات؟

أم يوجد حالياً لدى وزارتكم مشروع جاهز لإطلاق الأشغال قريباً خارج المخطط المديرى المرتقب؟

ثم ما هى التدابير التى سوف تتخذونها من أجل توفير تركيبة تقنية ومالية عاجلة لتسريع إطلاق أشغال إعادة تأهيل وتجهيز وتشغيل مطار سيدى حمو مفتاح بإقليم تازة، خدمة لحركة التنقل وللدنامية الاقتصادية بالإقليم؟

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادى